

تاج العروس من جواهر القاموس

فَخٌّ : ع بمكّاة . وهو فيما قيل : وادي الزّاهِر دُفِنَ به أَوْرَعُ الصّحابةِ .
وأشدُّهم اتّباعاً للنّبيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلّم واقتفاءً لآثاره عبدُ اللّهِ بنُ
عُمَرَ بن الخطّاب رضي اللّهُ عنهما كذا قاله ابن حِبّان وغيرُهُ . وقال مُصعَبُ
الزُّبَيْريُّ : دُفِنَ بذي طُوًى يعني بمَقْبِرَةِ المهاجرين . وفي تاريخ الأزرقيِّ أنَّهُ
دُفِنَ بالمقبرة العُليّيا عندَ ثنَيِّيةِ أَدَاخِر . وقال قَومٌ : إنَّهُ بالمُحصَّب .
وأَمَّا ما قيلَ إنّه بالجَدَلِ الَّذي بالمِعلّاة فلا يَصِحُّ بوجهٍ كما لا يُعتدُّ بقول
مَن قال إنَّهُ مات بالمدينة أو في الطّريق أو غَيْر ذلك . وترجمة سيّدنا عبد
اللّهِ بنِ عُمَرَ واسمِعَةُ راجعُها في الكُتب المُطوّلات . والفَخٌّ : اسْتِرْخَاءُ
الرَّجُلِ يَنْجَلِيْنَ كالفَخِّجِ والفَخِّيةِ رَجُلٌ أَفَخٌّ وامرأةٌ فَخَّاءٌ وفَخٌّ النَّائمُ
يَفَخُّ فَخًّا وفَخَّيخاً : غَطٌّ كافتخَّ افتخاخاً وفَخَّتِ الرَّائحةُ فاحَتً
والفَخِّيةُ والفَخٌّ في النّوم : دُونَ الغَطِّيطِ تقول : سمعتُ له فَخَّيخاً . وفي حديث صلاة
الليلِ : أَنه نامَ حتّى سَمِعْتُ فَخَّيخَه أَي غَطَّيَطَه . والفَخَّيخةُ والفَخٌّ : أَن
يَنامَ الرَّجُلُ وَيَنفُخُ في نَوْمِهِ . وفي حديث عليٍّ رضي اللّهُ عنه : أَفلاجَ من
كانَ لَهُ مِرْخَخَةٌ يَزُخُّها ثُمَّ يَنامُ الفَخَّهَ أَي يَنامُ نَوْمَةً بَعْدَ
الجماعِ . والفَخِّيةُ : المرءَةُ القَدِرَةُ كالفَخِّ . قال جرير :
" وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُدَّامٌ وخَيْضَفٌ وأنشد الأزهريُّ للمِنْقَرِيّ :
أَلَسْتُ ابنَ سَوْداءِ المَحاجرِ فَخِّيةٍ . . . لها عُلابيةٌ لَخَّوًا ووَطْبُ
مُجَزِّمٌ والفَخِّيةُ أَيضاً : المرءَةُ الضَّخِّمةُ . والفَخِّيةُ أَيضاً : النّومُ على
القَفَا نقله أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ . ويقال : الفَخِّيةُ نَوْمٌ الغَدَاةِ كذا
في الأساس . والفَخِّيةُ القَوْسُ اللَّيِّنةُ . وعن المفضَّل : فَخَّخَ الرَّجُلُ إِذا
فَاخَرَ بالباطلِ . وقال ابن سيده : فَخَّيخُ الأَفْعَى : فَحَّيخُها وبالحاءِ أَعْلَى
. قال أبو منصور : أَمَّا الأَفْعَى فَإِنَّهُ يقالُ في فِعْلِهِ فَحٌّ يَفَجُّ فَحَّجاً بالحاءِ
قاله الأَصمعيُّ وأبو خَيْرَةَ الأعرابيُّ . وقال شَمْرٌ : الفَحَّيخُ لما سَوَى :
الأَسْوَدِ مِنَ الحَيَّاتِ بِفِيهِ كَأَنَّه نَفَسٌ شَدِيدٌ قال : والحَفَّيفُ من جَرَسٍ بَعَضَهُ
ببعضِهِ . قال أبو منصور : ولم أَسْمِعْ لأحدٍ في الأَفْعَى وسائرِ الحَيَّاتِ فَخَّيخاً وهذا
غَلَطٌ اللّهُمَّ . . . إِلَّا أَن يكونَ لُغَةً لبعضِ العَرَبِ لا أَعرفُها فَإِنَّ اللَّغَاتِ أَكْثَرَ
من أَن يُحيطَ بها رَجُلٌ واحدٌ . وقال الأَصمعيُّ : فَحَّتِ الأَفْعَى تَفَحُّ إِذا سَمِعَتْ

صَوِّتَهَا مِنْ فَمِهَا فَأَمَّا الْكَشَيْشُ فَصَوِّتُهَا مِنْ جِلْدِهَا . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَوَّخٌ
: مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنْطَايِمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ .
وَالْخَفْفُخْفَةُ وَالْفَخْفَخَةُ : حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالثُّبُوبِ الْجَدِيدِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَثَبَ
فُلَانٌ مِنْ فَوَّخٍ إِبْلِيسَ : تَابَ : فَدَخَ .
فَدَخَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ كَمَنْعَ يَفْدَخُهُ فَدَخًا : شَدَخَهُ وَهُوَ رَطَابٌ . وَالْفَدَخُ :
الْكَسْرُ . وَفَدَخْتُ الشَّيْءَ فَدَخًا : كَسَرْتَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلشَّيْءِ الرَّطْبِ .
وَفِي نَسْخَةٍ : فِي الشَّيْءِ الرَّطْبِ .
فَخ .

الْفَرَّخُ : وَلَدُ الطَّائِرِ هَذَا الْأَصْلُ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
وَالنَّبَاتِ : الشَّجَرِ وَغَيْرِهِمَا . ج الْقَلِيلُ أَفَرَّخٌ بضمَّ الرَّاءِ وَأَفَرَّخٌ وَهُوَ
شاذٌّ لِأَنَّ فَعْلًا الصَّحِيحَ الْعَيْنُ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ وَشَذَّ مِنْهُ ثَلَاثَةٌ أَلْفَاظُ
فَرَّخٍ وَأَفَرَّخٌ وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَحَمَلٌ وَأَحْمَالٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ
وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي التَّوْضِيحِ وَغَيْرِهِ . قَالَ : وَلَا رَابِعَ لَهَا بَخْلَافِ نَحْوِ ضَيْفٍ وَأَضْيَافٍ وَسَيْفٍ
وَأَسْيَافٍ فَإِنَّهُ بَابٌ وَاسِعٌ كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَفَرَّخٌ بِالْكَسْرِ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَذَلِكَ
فُرُوخٌ بِالضَّمِّ وَفُرُخٌ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَأَفَرَّخَةٌ جَمْعٌ قَلِيلٌ نَادِرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَنْشَدَ :

أَفُوقَهَا حِيذَةَ الْجَفَيْرِ كَأَنَّهَا ... أَفُوقَاهُ أَفَرَّخَةٌ مِنَ النَّغْرَانِ